



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الاستقواء الإداري وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم.

إعداد

أ/ طارق الياس أعور

الجامعة العربية الأمريكية _ فلسطين

aber5881399@gmail.com

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الثاني عشر - جزء ثاني _ ديسمبر ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الاستقواء الإداري وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولأغراض جمع البيانات وتحقيق أهدافها تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (٤٧٤) معلماً ومعلمة. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة وقد بلغ حجم العينة (٢٤٣) معلماً ومعلمة بنسبة ٥١% من مجتمع الدراسة، تم توزيع الاستبانات عليهم، حيث تم استرداد (٢٠٠) صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة تمثل (٨٢.٣%) من البيانات الموزعة. أظهرت الدراسة أن مستوى الأهمية النسبية لبعدهم "الاستقواء الإداري" جاء متوسطاً وبعدهم "تقدير الذات" جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود مساهمة للاستقواء الإداري في تقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس. في ضوء النتائج أوصت الدراسة بالقيام بدراسات للتعرف على دوافع العاملين للقيام بسلوكيات الاستقواء الإداري والأساليب الفعالة للتعامل معها والتواصل الفعال مع جميع أطراف عملية الاستقواء الإداري وفهم اليات التعامل معهم.

الكلمات المفتاحية: الاستقواء الإداري، تقدير الذات، معلمي المدارس الأساسية الخاصة.

Abstract

This study aimed to identify the administrative bullying and its relationship to the self-esteem of the teachers of private basic schools in the city of Jerusalem, by identifying the level of the administrative bullying behavior and the level of self-esteem the relationship of the administrative bullying behavior to the self-esteem of these teachers from their point of view. The researcher used the descriptive analytical method. For the purposes of collecting data and achieving its objectives, a questionnaire was designed for the study, commensurate with the study and its variables. The study population consisted of all private primary school teachers in the city of Jerusalem during the 2021-2022 school year, whose total number was (474) male and female teachers. A simple random sample was selected from all teachers of private primary schools in the city of Jerusalem during the academic year (2021-2022). The sample size was (243) male and female teachers, representing 51% of the study population. Questionnaires were distributed to them, where (200) were retrieved. Valid for statistical analysis, representing (82.3%) of the distributed data. The study showed that the level of relative importance of the dimension of "administrative bullying" was medium and after "self-esteem" was medium, and the results showed that there was a contribution of administrative bully to self-esteem of teachers of private primary schools in the city of Jerusalem. In light of the results, the study recommended the following to carry out studies and research to identify the motives of employees to carry out the behaviors of administrative bullying and the effective methods for dealing with it, and effective communication with all parties to the process of administrative bullying and understanding the mechanisms of dealing with them.

Keywords: Administrative Bullying, Self-Esteem, Private Primary School Teachers.

مقدمة

تعتبر مشكلة الاستقواء الإداري مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية، ذات نتائج سلبية ولها خطورة بالغة على النمو الانفعالي والمعرفي والاجتماعي وأثر على المعلم والطالب (الشمي وشوشه، ٢٠٢١).

إذ ان التعلم الفعال لا يتم إلا في بيئة ادارية توفر الأمن النفسي للعاملين بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد. ويعزف الاستقواء بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يُسمى الأول مستقو والآخر ضحية، وقد يكون الاستقواء جسماً أو لفظياً (فراج، ٢٠٢١).

وقد يكون لسلوك الاستقواء الإداري العديد من الأضرار النفسية التي تلحق بالمعلمين، حيث يعانون من العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية في مجتمعاتهم والمؤسسات التابعة له (مرزوق، ٢٠١٨).

فضلاً عن العديد من المشكلات في الأداء الأكاديمي داخل غرفة الصف مما قد يؤدي إلى تدني تقديرهم لذاتهم، وتشكيل مفهوم ذات سلبي نحو أنفسهم، فينظرون إلى أنفسهم على أنهم فاشلين وغير جذابين، وغير أنكباء وغير مهمين، ويلومون أنفسهم بسبب تعرضهم لمثل هذا السلوك (الدليمي وعبد الله، ٢٠١٨).

لقد انتشر مفهوم تقدير الذات في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، إذ تناوله الباحثون بالدراسة وربطوا بينه وبين السمات النفسية الأخرى، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعضاً من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية. وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضاً، وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه (تحي، ٢٠١٦).

وبناء على ما سبق، تأتي هذه الدراسة بهدف دراسة الاستقواء الإداري وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم

مشكلة الدراسة:

بناء على العديد من نتائج الدراسات السابقة لاحظ الباحث في خضم عمله كمعلم ان المعلمون يعانون مجموعة من المعوقات والتحديات التي تكون ناتجة عن العوامل البيئية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى عوامل اخرى قد تكون ناتجة عن سوء في الإدارة والتخطيط أو بعض مظاهر الفساد كـبعض سلوكيات العمل السلبية ومظاهر الاستقواء الإداري التي قد تؤثر سلبياً على مستوى تقدير الذات لدى المعلم. حيث يعد تقدير الذات من الأبعاد الرئيسة للشخصية، والذي يؤثر ويوجه سلوك الأفراد بشكل كبير، سواء إلى الإيجابية أو السلبية في التعامل مع الذات وقدراتها أو مع الآخرين، ولذلك فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وعلاقته مع غيره من المتغيرات في شخصية الفرد، أو تلك التي يعتقد بأن لها تأثيراً بطريقة أو بأخرى على هذا البعد المهم في الشخصية الإنسانية. لذا تكمن مشكلة الدراسة في المحاولة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

هل توجد علاقة بين الاستقواء الإداري وتقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

محاولة تقديم حلول تسهم في تعزيز القدرة على توظيف كافة الإمكانيات من أجل مواجهة سلوك الاستقواء الإداري.

جذب انتباه المؤسسات بشكل عام وعينة الدراسة بشكل خاص إلى علاقة الاستقواء الإداري بتقدير الذات لدى المعلمين.

تطبيق هذه البحث في المؤسسات التعليمية بوصفها من المؤسسات الكبيرة التي لها ارتباط وثيق بالعنصر البشري.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى:

مستوى سلوك الاستقواء الإداري لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم.

مستوى تقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم.

علاقة سلوك الاستقواء الإداري بتقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى سلوك الاستقواء الإداري لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: ما مستوى تقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين سلوك الاستقواء الإداري وتقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم؟

مصطلحات الدراسة:

الاستقواء الإداري: سلوكيات متطرفة وسلبية، متفشية تهدف إلى الإساءة المستمرة في مكان العمل ينشأ نتيجة اختلال بالسلطة تسبب الضيق والاهانة وغيرها من العواقب السلبية على الفرد (Fox and Cowan, 2015). **ويعرف إجرائيًا بأنه:** مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلم بعد إجابته على فقرات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

تقدير الذات: الذات هي الصورة التي يكونها المعلم عن نفسه وخصائصه وسمات شخصيته واتجاهاته نحو نفسه (تحي، ٢٠١٦). **ويعرف إجرائيًا بأنه:** مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلم بعد إجابته على فقرات محور الأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

المدارس الأساسية الخاصة: وهي المدارس التي تشمل الصفوف من الأول حتى السادس والتي تتبع لجهات خاصة غير حكومية من جمعيات وكنائس وأفراد في مدينة القدس.

الدراسات السابقة:**الدراسات العربية**

أجرى العجمي والعزى (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها وأثر متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة). وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة، تكونت من (٢٧) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: (تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة). تكونت عينة الدراسة من (١٣٩) مديرًا ومديرة. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات المؤهل العلمي والجنس في مجال الاستقواء الإداري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مع متغير الخبرة ضمن مجال الاستقواء الإداري، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل وتدريب لمدراء المدارس لتوعيتهم بضرورة استخدام الأساليب الحديثة العلمية في الإدارة والابتعاد عن الأساليب التقليدية كالاستقواء الإداري.

وهدفت دراسة الشيمي وشوشة (٢٠٢٠) الى استقصاء الأثر المباشر للسمات الشخصية للعاملين بمصلحة الضرائب المصرية على قدرتهم على الانفصال النفسى فى أثناء تواجدهم خارج مكان العمل، وذلك اختبار ما إذا كان الاستقواء فى مكان العمل يتوسط العلاقة بين السمات الشخصية والانفصال النفسى. واعتمدت الدراسة على استمارة استقصاء لجمع البيانات عن متغيرات الدراسة من عينة قوامها ٣٨٤ مفردة. وأوضحت نتائج الدراسة أن التعرض للاستقواء فى مكان العمل يتوسط بشكل جزئى العلاقة بين كل من يقظة الضمير والعصابية وقدرة العامل على الانفصال النفسى عن عمله فى أثناء أوقات الراحة.

وأجرى عبد الله (٢٠١٨) دراسة هدفت الى معرفة تأثير الاستقواء فى مكان العمل فى سلوكيات العمل السلبية. ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم بناء مخطط فرضى يحدد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل وهو سلوك الاستقواء فى مكان العمل والمتغير التابع سلوكيات العمل السلبية. تم تطبيق الدراسة على عينة من الممرضين العاملين فى بعض مستشفيات محافظة كريلاء المقدسة عن طريق استبانة أعدت لهذا الغرض، ووزعت على عينة بلغ عدد افرادها (٥٧٦) يمثلون شريحة الممرضين فى المستشفيات عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن وجود سلوك الاستقواء فى مكان العمل داخل المنظمات والذي يسهم فى زيادة سلوكيات العمل السلبية، فضلاً عن وجود حالة من التباين فى انتشار سلوك الاستقواء فى مكان العمل وسلوكيات العمل السلبية فى مستشفيات عينة الدراسة.

وهدفت دراسة مرزوق (٢٠١٨) التعرف على تأثير ممارسات إدارة الموارد البشرية على سلوك التتمر فى مكان العمل. تم توزيع استبانة على عينة تكونت من (٣٥٠) من العاملين فى المستشفيات الحكومية العاملة فى كفر الشيخ. أظهرت نتائج الدراسة وجود التأثير الإيجابي الكبير لممارسات تقييم الأداء على سلوك التتمر فى مكان العمل وسلوك التتمر فى مكان العمل الموجه نحو الموظف شخصياً، كما تم إثبات التأثير السلبى الكبير للعمل الجماعى. كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي كبير للتواصل والتأثير السلبى للعمل الجماعى وتقييم الأداء على سلوك التتمر فى مكان العمل الموجه نحو جسم الموظف.

وأجرى العبيدي (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف الى مستوى انتشار سلوك الاستقواء فى مكان العمل فى مجتمع الدراسة بحسب وجهات نظر المستجيبين ومعرفة طبيعة العلاقة بين سلوك الاستقواء فى مكان العمل وكل من القيادة الغريزية والسمو الروحى. من خلال استبانة وزعت على (٣٠٢) من العاملين فى مستشفيات بابل فى العراق، أثبتت الدراسة وجود سلوك الاستقواء فى مكان العمل وكذلك أثبتت الدراسة بأن انتشار القيادة الغريزية باتت واضحة مع وجود انخفاض للسمو الروحى داخل مجتمع الدراسة.

الدراسات الأجنبية

أجرى فانج وآخرون (Fang et al., 2020) دراسة هدفت إلى استكشاف البيانات الديموغرافية للممرضات وظروف العمل النفسية والاجتماعية، والتتمر في مكان العمل، والعثور على تنبؤ بالتتمر في مكان العمل. اعتمدت هذه الدراسة تصميم مقطعي. تم اختيار عينة طبقية تضم (٢٤١) ممرضاً من مستشفيات تعليمية رسمية في تايوان من ١٠ إلى ٢٣ سبتمبر ٢٠١٨. أظهرت النتائج أن المشاركين الذين لديهم "تجربة تتمر سابقة" و "تأكيد ذاتي أقل" و "متطلبات نفسية أعلى للعمل" و "عدالة أقل في مكان العمل" و "مشاركة أقل في العمل" و "دعم اجتماعي عام أقل" هم أكثر من المحتمل أن يتعرضوا للتتمر في مكان العمل.

وهدف بريستي وآخرون (Presti et al., 2019) دراسة هدفت إلى فحص الأدوار الوسيطة للقلق والاكتئاب، في العلاقات بين التتمر في مكان العمل كمتنبئ، والأعراض الجسدية والنفسية السلبية كنتائج. على وجه الخصوص، تم افتراض أن التتمر في مكان العمل سيكون مرتبطاً بارتفاع مستوى القلق والاكتئاب، ومن خلالهما، مع ارتفاع الأعراض الجسدية والنفسية السلبية. قام الباحث بأخذ عينات من (١٥١) موظفاً إيطالياً، الذين استدعوا مركزاً طبياً عاماً للتتمر في مكان العمل كضحايا. أظهرت نتائج الانحدار الذي تم إجراؤه على التمهيد أن القلق فقط هو الوسيط في ارتباط التتمر في مكان العمل بالأعراض الجسدية السلبية بينما توسط كل من القلق والاكتئاب في ارتباطه بأعراض نفسية سلبية.

وأجرى كادويك وترافا جليا (Chadwick, and Travaglia 2017) دراسة هدفت إلى التركيز على النقاط مجموعة من الأدبيات الدولية والأسترالية فيما يتعلق بسلوكيات الاستقواء الإداري في مكان العمل في سياق صحي من منظور إداري. نتيجة لذلك، حدد هذا البحث الثغرات في الأدبيات عندما تم توسيعها على وجه التحديد إلى سياق صحي أسترالي. من هذه المراجعة هو تلخيص الأدبيات الموجودة، سواء على المستوى الدولي أو في أستراليا، والتي تتناول سلوكيات الاستقواء الإداري في مكان العمل في سياق صحي من منظور إداري. يصف هذا مراجعة الأدبيات حول الاستقواء في مكان العمل في سياق صحي التي أجريت في الفترة من يناير إلى أبريل ٢٠١٤.

وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات النادرة حسب علم الباحث والتي تناولت العلاقة بين الاستقواء الإداري وتقدير الذات من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وستقدم نتائجها فائدة تربوية للجهات والمؤسسات التربوية للحد من ظاهرة الاستقواء وتنمية شعور المعلم وتقديره لذاته لما فيه من مصلحة لجميع أطراف العملية التعليمية.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي - الكمي - من أجل تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها، ويفترض المنهج الكمي وجود حقائق اجتماعية موضوعية بعيدا عن المشاعر والمعتقدات، ويقوم المنهج الكمي على مقياس الكمية والمقدار، فهو قابل للتطبيق على الظواهر التي يمكن التعبير عنها باللغة الكمية، فهو المنهج الذي يعنى بجمع البيانات من خلال استعمال أدوات قياس كمية، يجرى تطويرها بحيث يتوافر بها الصدق والثبات، وتطبق على عينة من الأفراد؛ والتي تمثل المجتمع الأصلي، وتتم معالجة البيانات الكمية بأساليب إحصائية، تقود إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي ضمن درجة ثقة معينة (قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، حيث بلغ عددهم الكلي (٤٧٤) معلماً ومعلمة موزعين حسب الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة حسب الجنس للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ م

	ذكور	إناث	المجموع	نسبة تمثيل البيانات من المجتمع	البيانات الموزعة	البيانات المستردة	نسبة تمثيل البيانات المستردة من العينة
مجتمع	٢٤٢	٢٣٢	٤٧٤	%٥١	٢٤٣	٢٠٠	%٨٢.٣
عينة	١٧٣	١٦٧	٢٤٣				

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من جميع معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس خلال العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، وقد بلغ حجم العينة (٢٤٣) معلماً ومعلمة بنسبة %٥١ من مجتمع الدراسة، تم توزيع الاستبيانات عليهم، حيث تم استرداد (٢٠٠) صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة تمثل (%٨٢.٣) من البيانات الموزعة حسب الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٤٨	%٧٤
	أنثى	٥٢	%٢٦
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
المستوى التعليمي	٢٢-٢٥ سنة	٣٥	%١٧.٥
	٢٦-٢٩ سنة	٧٦	%٣٨
	٣٠ سنة فأكثر	٨٩	%٤٤.٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
	بكالوريوس	١٢٩	%٦٤.٥
	دبلوم عالي	٣٣	%١٦.٥
	ماجستير	٢٤	%١٢
المجموع	دكتوراه	١٤	%٧
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠

أداة الدراسة:

لأغراض جمع البيانات وتحقيق أهدافها تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة تتناسب مع الدراسة ومتغيراتها كما هو موضح في ملحق الدراسة، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة، وقد تكونت الاستبانة من جزئين هما:

الجزء الأول: فقرات تتعلق بالبيانات والخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة: الجنس، العمر، المستوى الأكاديمي.

الجزء الثاني: يتعلق بالفقرات أو العبارات الذي يتعلق بمتغير الاستقواء الإداري وبلغ عددها (١٠) فقرات ومتغير تقدير الذات وبلغ عددها (١٠) فقرات.

ولتحليل بيانات واختبار أسئلة الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (١): غير موافق، درجة (٢): لا رأي، درجة (٣): موافق، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة وكل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استخدام المعيار الاحصائي الآتي والمبين في الجدول (٣)

الجدول رقم ٣ وصف خصائص عينة الدراسة

الدرجة	٣	٢	١
مستوى الموافقة	موافق	لا رأي	غير موافق

يظهر في الجدول (٣) ما يتعلق بالحدود التي اعتمدها الدراسة الحالية عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

"طول الفترة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) / عدد المستويات"

"(١-٣) / ٣ = ٣/٢ = ٠.٥٠٦٦" وبذلك تكون المستويات كالتالي:

"درجة موافقة منخفضة من ١- إلى أقل من ١.٣٣"

"درجة موافقة متوسطة من ١.٣٣- إلى أقل من ٢.٦٦"

"درجة موافقة مرتفعة من ٢.٦٦- ٣"

والجدول رقم (٤) يوضح المقياس الذي تم اعتماده في تحديد "درجة تقييم الوسط الحسابي" وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

الجدول (٤) مقياس تحديد درجة تقييم الوسط الحسابي

درجة التقييم	الوسط الحسابي
منخفضة	١- إلى أقل من ١.٣٣
متوسطة	١.٣٣-أقل من ٢.٦٦
مرتفعة	٢.٦٦- ٣

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) تم عرضها على مجموعة من الأكاديميين والمختصين في المجال التربوي في الجامعات الفلسطينية (ملحق رقم ٢)، وذلك من أجل تحكيم الأداة من حيث دقتها والصياغة اللغوية ومدى تمثيل الفقرات للخصائص المراد قياسها وتحقيق غرض الدراسة، حيث أبدى كل منهم ملاحظاته وتم إجراء التعديلات المناسبة وفق آرائهم وملاحظاتهم.

ثبات الأداة:

من أجل التأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لجميع أبعاد الدراسة. قام الباحث باستخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، الذي يقيس مدى التماسق في إجابات الطلبة المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، ويفسر معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، حيث يدل ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (٠-١) لتكون قيمته مقبولة عند ٠.٧٠. والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (٥) معاملات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للاستبانة بمجالاتها

المتغير	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الاستقواء الإداري	١٠	٠.٩١
تقدير الذات	١٠	٠.٩٢
الأداة ككل	٢٠	٩١.٥

يبين جدول رقم (٥) أن معاملات "كرونباخ ألفا" لمجالات الدراسة ككل تراوحت بين (٠.٩١-٠.٩٢). كان أعلاها لمجال "تقدير الذات"، والأدنى لمجال "الاستقواء الإداري"، كما تبين أن معاملات كرونباخ ألفا للأداة ككل (٠.٩١)، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات "كرونباخ ألفا" مقبولاً إذا زاد عن (٠.٧٠).

حدود الدراسة:

المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس.

الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة وجمع البيانات الخاصة بها خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

البشرية: جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس.

الموضوعية: الاستقواء الإداري وعلاقته بتقدير الذات.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي واستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Science، وتم استخدام الإحصاء الوصفي لعرض خصائص المبحوثين ووصف استجاباتهم والمتعلق بالخصائص النوعية والاجتماعية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات لأفراد العينة. وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الاتساق الداخلي

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى سلوك الاستقواء الاداري لدى معلمي المدراس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج "الوسط الحسابي" و"الانحراف المعياري" والمؤشر الكلي نحو الأسئلة التي تم الإجابة عنها في العينة أدناه كما يلي :

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "الاستقواء الإداري"

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١.	يتم تكليفي بمهام عمل ضمن وقت قصير لا يكفي لإدائه.	١٠	1.50	0.91478	متوسطة
٢.	يخضع اداء عملي لرقابة شديدة من قبل الإدارة	٩	1.54	0.96584	متوسطة
٣.	تسلب الإدارة حقوقي في التمتع بالإجازات المرضية والاعتيادية والعطل الرسمية.	٨	1.55	0.92587	متوسطة
٤.	غالبا ما يتم تجاهلي واستبعادي عن اداء الأعمال التي تقع ضمن اختصاصي.	1	1.87	0.95684	متوسطة
٥.	لا يؤخذ برأيي فيما يخص عملي .	2	1.85	0.94785	متوسطة
٦.	دائما ما اتعرض للإهانة والسخرية أمام زملائي في العمل	٧	1.60	0.98657	متوسطة
٧.	دائما ما يتم تكليفي بمهام عمل غير مفيدة.	3	1.81	0.94685	متوسطة
٨.	التدخل في حياتي الشخصية ينعكس سلبا على اداء عملي	٦	1.75	0.92587	متوسطة
٩.	عملي منتقد دائما من قبل الإدارة	4	1.80	0.95689	متوسطة
١٠.	يتم تكليفي بأعمال تفوق طاقتي وقدراتي الجسمية	5	1.79	0.91257	متوسطة
			1.60		المجموع

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مستوى الأهمية النسبية لبعده "الاستقواء الإداري" جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (١.٦٠). وقد جاءت الفقرة رقم (٤) التي تنص على "غالبا ما يتم تجاهلي واستبعادي عن أداء الأعمال التي تقع ضمن اختصاصي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٨٧) وبأهمية نسبية متوسطة.، في حين جاءت الفقرة رقم (١) التي تنص على "يتم تكليفي بمهام عمل ضمن وقت قصير لا يكفي لإدائه" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٥٠) وبأهمية نسبية متوسطة.

السؤال الثاني: ما مستوى تقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج "الوسط الحسابي" و"الانحراف المعياري" والمؤشر الكلي نحو الأسئلة التي تم الإجابة عنها في العينة أدناه كما يلي

الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "تقدير الذات"

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١١	يشعرنى سلوك الاستقواء من قبل الادارة بالاستسلام بسهولة	٩	1.45	0.96358	متوسطة
١٢	يشعرنى سلوك الاستقواء من قبل الادارة بصعوبة الرد والحديث امام مجموعة من الناس	١٠	1.42	0.95654	متوسطة
١٣	اشعر بالضيق من عملي بسبب سلوكيات الاستقواء الاداري	٨	1.50	0.95684	متوسطة
١٤	ارغب كثيرا بترك العمل بسبب سلوكيات الاستقواء الاداري	١	1.92	0.96354	متوسطة
١٥	لا ألقى التشجيع عادة فيما اقوم به من اعمال	٢	1.88	0.94258	متوسطة
١٦	لا تراعي الادارة بالعمل شعوري بشكل مستمر	٧	1.53	0.96354	متوسطة
١٧	تسبب لي سلوكيات الاستقواء في العمل بطيء في الانجاز وعدم رغب في التطور	٦	1.55	0.94785	متوسطة
١٨	تتعكس سلوكيات الاستقواء الاداري على حياتي الشخصية	٣	1.80	0.98657	متوسطة
١٩	تتعكس سلوكيات الاستقواء الاداري على علاقاتي مع زملائي بالعمل	٤	1.79	0.92587	متوسطة
٢٠	لا تكافئني الادارة معنوياً ولا مادياً	٥	1.60	0.95689	متوسطة
المجموع				١.٦٤	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن مستوى الأهمية النسبية لبعد " تقدير الذات" جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (١.٦٠). وقد جاءت الفقرة رقم (١٤) التي تنص على " ارغب كثيرا بترك العمل بسبب سلوكيات الاستقواء الاداري " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٩٠) وبأهمية نسبية متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (١٢) التي تنص على " يشعرنى سلوك الاستقواء من قبل الادارة بصعوبة الرد والحديث امام مجموعة من الناس "في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٤٢) وبأهمية نسبية متوسطة.

وللمقارنة بين أبعاد الدراسة تم إعداد الجدول الآتي:

الجدول رقم (٨): مقاييس الإحصاء الوصفي لأبعاد الدراسة ككل

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الرتبة	الأهمية النسبية
١	الاستقواء الإداري	١.٦٠	٢	متوسطة
٢	تقدير الذات	١.٦٤	١	متوسطة
	الأبعاد الكلية	١.٦٢		

يبين جدول رقم (٨) أن الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة جاءت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (١.٦٢) وقد جاء بُعد "تقدير الذات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٤) وبأهمية نسبية متوسطة، في حين جاء بُعد "الاستقواء الإداري" في المرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط حسابي (١.٦٠) وبأهمية نسبية متوسطة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين سلوك الاستقواء الإداري وتقدير الذات لدى معلمي المدراس الأساسية الخاصة في مدينة القدس من وجهة نظرهم؟

الجدول رقم (٩): العلاقة بين الاستقواء الإداري وتقدير الذات

B	Std. Error	Beta	T	p- value	
Model 1					
-2.364	.033	.018	2.73	0.000	(ثابت)
.652	.0642	.010	1.96	0.000	الجنس
.035	.024	.001	5.65	0.002	العمر
Model 2					
-1.194	0.14	.10	1.97	0.000	(ثابت)
0.38	.024	16.0	2.56	0.001	تقدير الذات

يوضح الجدول رقم (٩) نتيجة الانحدار الهرمي المتعدد، حيث تتنبأ نموذج الانحدار بشكل كبير بمستوى الاستقواء الإداري، للنموذج الأول، $F(8.305) = 14.20$ ، $p < 0.001$ ، $F(7.253) = 15.22$ ، $p < 0.001$. شكل النموذج الأول ٣٥.١٪ من التباين في تقدير الذات، بينما شكل النموذج الثاني ٣٨٪. لذلك، كان للنموذجين الخاصين بتقدير الذات مساهمة فريدة وعلاقة جيدة بالنموذج (٠.٠٠٥ < p)، وكان للنموذج الثاني مساهمة أكبر. مما يدل على وجود علاقة او مساهمه للاستقواء الإداري في تقدير الذات لدى معلمي المدراس الأساسية الخاصة في مدينة القدس

كما قام الباحث بإجراء اختبار "التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة (Normality) وذلك للتأكد من صحة استخدام نموذج الانحدار المتعدد كآآتي :

الجدول رقم (١٠) "اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة (Kolmogrov-smimov)"

Kolmogrov-smimov		المتغيرات
الدلالة	قيمة الاختبار	
٠.٠٨٥	٠.٩٨٢	الميزة التنافسية
٠.١٠٥	٠.٩٤٦	إدارة علاقات الزبائن

يوضح الجدول رقم (١٠) "أن بيانات الدراسة تتوزع طبيعياً تبعاً لنتائج اختبار (Kolmogrov-smimov)، وذلك من خلال قيم مستوى الدلالة لجميع المجالات كانت أكبر من ٠.٠٠٥".

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

أظهرت الدراسة أن مستوى الأهمية النسبية لبعء " الاستقواء الإداري" جاء متوسطاً وظهر ذلك من خلال اجابات العينة التي بينت انه غالباً ما يتم تجاهلهم واستبعادهم عن أداء الأعمال، بالإضافة الى تكليفهم بمهام عمل ضمن وقت قصير لا يكفي لأدائه حيث أن اعمالهم دائماً منتقدة من قبل الإدارة بالإضافة إلى عدم الاستماع الى آرائهم بما يخص العمل و سلب الإدارة حقوقهم في التمتع بالإجازات المرضية والاعتيادية والعطل الرسمية. والإهانة والسخرية أمام بقية الزملاء في العمل والتكليف بمهام عمل غير مفيدة وغيرها من سلوكيات الاستقواء الإداري.

أظهرت الدراسة أن مستوى الأهمية النسبية لبعء " تقدير الذات" جاء متوسطاً، وظهر ذلك من خلال اجابات العينة التي بينت انه غالباً ما يرغب العديد منهم ويفكر جدياً بترك العمل بسبب سلوكيات الاستقواء، كما أن هذا السلوك يشعروهم بصعوبة الرد والحديث امام مجموعة من الناس والاستسلام بسهولة بسبب عدم تلقي التشجيع فيما يقومون به من أعمال، وبهذا أظهرت الدراسة وجود علاقة او مساهمه للاستقواء الإداري في تقدير الذات لدى معلمي المدارس الأساسية الخاصة في مدينة القدس.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العجمي والعنزي (٢٠٢١) التي أظهرت أن درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات المؤهل العلمي والجنس في مجال الاستقواء الإداري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مع متغير الخبرة ضمن مجال الاستقواء الإداري.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله (٢٠١٨) التي أظهرت وجود سلوك الاستقواء في مكان العمل داخل المنظمات عينة الدراسة والذي يسهم في زيادة سلوكيات العمل السلبية، فضلاً عن وجود حالة من التباين في انتشار سلوك الاستقواء في مكان العمل وسلوكيات العمل السلبية في مستشفيات عينة الدراسة. كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العبيدي (٢٠١٥) والتي أظهرت وجود سلوك الاستقواء في مكان العمل وكذلك اثبتت الدراسة بأن هنالك انتشار القيادة الغريزية باتت واضحة مع وجود انخفاض للسمو الروحي داخل مجتمع الدراسة

التوصيات

في ضوء النتائج أوصت الدراسة بما يلي:
القيام بالدراسات والأبحاث للتعرف على دوافع العاملين للقيام بسلوكيات الاستقواء الإداري
والأساليب الفعالة للتعامل معها
التواصل الفعال مع جميع أطراف عملية الاستقواء الإداري وفهم النيات للتعامل معهم
اعداد كتيب او دليل يحدد فيهم مجموعة سلوكيات تعتبر كسلوكيات استقواء للتعامل معها
والابلاغ عنها بسرية من قبل العاملين
تدريب العاملين وتطوير مهارات الإدارة لديهم للتحويل الى الأساليب الحديثة والبعد عن
الأساليب التقليدية

قائمة المراجع

المراجع العربية

تحي، عبد الوهاب. (٢٠١٦). مستوى تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز، (أطروحة دكتوراة منشورة)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، قطر.

محمود فهد الدليمي، محمود و عبد الله، حسين. (٢٠١٨). أثر التنمر في مكان العمل على سلوكيات العمل السلبية: بحث تحليلي استكشافي لآراء عينة من العاملين في المستشفيات الحكومية في محافظة كربلاء المقدسة. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٧ (٢٧)، ٩٠-١٠٧.

الشمي، أماني و شوشة، أميرة . (٢٠٢٠). دور الاستقواء بين العاملين بمصلحة الضرائب المصرية في العلاقة بين السمات الشخصية والانفصال النفسي. مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، ٥٧(١)، ١٢٩-١٦٦.

مرزوق، عبد العزيز . (٢٠١٨). تأثير ممارسات إدارة الموارد البشرية على سلوكيات الاستقواء في مكان العمل بالتطبيق على العاملين في المستشفيات الحكومية بمحافظة كفر الشيخ. المجلة المصرية للدراسات التجارية، ٤٢(٢)، ١-٤٩.

فراج، هبه. (٢٠٢١). أثر العوامل الديموغرافية في دراسة العلاقة بين الاستقواء في أماكن العمل والاحترق الوظيفي: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٢(٢) ، ٥٥-٩٥.

العجمي، مبارك و العنزي، تغريد. (٢٠٢١). درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٩)، ١٩٢-٢٠٧.

المنسي، محمود. (٢٠١٩). القيادة الأصيلة وأثرها في سلوكيات الاستقواء داخل مكان العمل دراسة تطبيقية على العاملين في مصلحة الضرائب العامة بمحافظة الدقهلية. مجلة البحوث التجارية، ٤١(١)، ١٥٩-٢١٩.

المراجع الأجنبية

- Chadwick, S., & Travaglia, J. (2017). Workplace bullying in the Australian health context: a systematic review. *Journal of health organization and management*.
- Fang, L., Hsiao, L. P., Fang, S. H., & Chen, B. C. (2020). Effects of assertiveness and psychosocial work condition on workplace bullying among nurses: A cross-sectional study. *International journal of nursing practice*, 26(6), e12806.
- Fox, Suzy, Cowan, Renee L, (2015), " Revision of the workplace bullying checklist: the importance of human resource management's role in defining and addressing workplace bullying “, *Human Resource Management Journal*, Vol 25, no 1, pages 116–130.
- Ireland, J. L., & Power, C. L. (2004). Attachment, emotional loneliness, and bullying behavior: A study of adult and young offenders. *Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression*, 30(4), 298-312.

Presti, A. L., Pappone, P., & Landolfi, A. (2019). The associations between workplace bullying and physical or psychological negative symptoms: anxiety and depression as mediators. *Europe's journal of psychology*, 15(4), 808.